

زاد المسير في علم التفسير

واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لنن لهم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ولنمسنكم منا عذاب ألیم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون .

قوله تعالى واضرب لهم مثلاً المعنى صف لأهل مكة مثلاً أي شبيهاً وقال الزجاج المعنى مثل لهم مثلاً أصحاب القرية وهو بدل من مثل كأنه قال اذكر لهم أصحاب القرية وقال عكرمة وقتادة هذه القرية هي أنطاكية .

إذ أرسلنا إليهم اثنين وفي اسميهما ثلاثة أقوال أحدها صادق وصدوق قاله ابن عباس وكعب والثاني يوحنا وبولس قاله وهب بن منبه والثالث تومان وبولس قاله مقاتل